قصة بسيطة تحمل الكثير من الخيال

«صنع في مصر» .. تحريض على العمل وإحياء الحِرَف بالكوميديا

قبل أن تقرأ اسم الفيلم أو تسأل عن مضمونه، تجد نفسك ذاهبا إلى صالة السينما لتقطع تذكرة لك ولأفراد أسرتك، معتمداً فقط على اسم بطله أحمد حلمي. تذهب بلا خوف أو تردد، لأنك تعلم جيدا، أنك ستشاهد فيلما "صنع في مصر" بهدف الفن لا التجارة، وبهدف الرسالة الاجتماعية المغلفة بالكوميديا، وصنع بذهنية تراعي كل أفراد الأسرة . وبعد المشاهدة تسأل: هل نجح أحمد حلمي في الوصول إلينا؟ وهل تجح هذه المرة في تقديم عمل جيد من خلال "صنع في مصر" الذي يعرض حاليا في الإمارات؟

منذ أن سلك طريقه منفرداً نحو السينما الكوميدية، عرف أحمد حلمي كيف يخلق لنفسه خطاً مستقلاً لا يقلد فيه إلا نفسه، وإن سقط في فخ التكرار فإنما يكون كمن يكرر نفسه لا الآخرين . وعرف كيف يقدم سينما كوميدية تحمل روح الشباب المصري "المودرن"، المثقف، حتى وهو يقدم أدوار الشباب البسيط المتوسط التعليم، إلا أنه يقدمه بصورة عصرية لا عشوائية فيها ولا ابتذال، لأنه يعلم جيداً أن المحدودية في التعليم لا تعني قلة الأدب والجهل حتى العمى، ولا تعني أيضا السوقية في كل شيء والانحراف نحو كل الرذائل والجرائم والممنوعات .

من هنا يجبرك أحمد حلمي على احترامه، واحترام كل ما يقدمه لك على الشاشة، لأنه قرر منذ البداية أن يحترمك كمشاهد، خصوصا أن صناع الكوميديا في السينما كثر لكن قلة منهم تتقن الصنعة . هذا لا يعني أن كل أفلامه حصدت نفس نسب النجاح، كما لا يعني حكماً أن تحب ما يقدمه لك في كل مرة .

"صنع في مصر" فيلم كتبه مصطفى حلمي، لكنه مأخوذ عن الفيلم الأمريكي "نيد" الذي عرض عام 2012 . استنساخ الفكرة لا تبدو واضحة إلى لا يتابع السينما الأمريكية، خصوصا أن "صنع في مصر" يتماشى مع بيئته ومجتمعه وقد تجنب كاتبه مساوئ "نيد" وفصله ليكون لائقا للأطفال، لا يخدش الحياء ولا يؤذي براءتهم، خصوصاً أن "نيد" مليء بالإيحاءات الجنسية والألفاظ غير اللائقة، وهذه نقطة تحسب لمصلحة مصطفى حلمي .

القصة بسيطة فيها الكثير من الخيال، عن علاء (أحمد حلمي) الشاب الكسول الذي ورث عن أبيه محلا للألعاب، وفي مخزنه يخبئ "العرائس" التي صنعها والده وتعلم هو الحرفة منه، لكنه لم يحترفها وفضل عليها استيراد الألعاب من الصين . أمه (دلال عبدالعزيز) أكثر كسلا من ابنها، وزوجها (بيومي فؤاد) رسام يضاهيها خمولا، لدرجة أنهما لا يفعلان شيئاً طوال اليوم سوى الجلوس على الكرسي أمام التلفزيون والاكتفاء بتحريك الرأس دون بقية أعضاء الجسد . أما شقيقة علاء الصغيرة (الطفلة نور عثمان) فتحاول استفزاز شقيقها وتنعته بالفاشل، كي تحرضه على صنع العرائس لها من أجل المسرحية التي تقوم بكتابتها وإعدادها لتقديمها على مسرح المدرسة . وفي لحظة حزن شديد، تكتب امنيتها بأن يتحول علاء إلى دب باندا ضخم موجود في المحل ومبرمج لينطق الأمثال والحكم بالعربية، ويصبح الدب شقيقها . في نفس الوقت يحاول فيه علاء إسكات الباندا بالقفز فوقه فيحصل ماس كهربائي وتتحقق الأمنية، لكن الأمر يبقيه علاء سرا ويحاول تعليم "الدبدوب" الكلام وكل شيء عن حياته .

بوستر فيلم "صنع في مصر"

ما يعيب الفيلم أنه بطيء الإيقاع في بدايته، والمخرج عمرو سلامة لم يقدم للمشاهدين ما يجذبهم بالصورة والحركة، علما أن البطء في المشاهد الأولى لأي فيلم كفيل بإدخال الملل سريعا إلى الجمهور وقد يحثه على الحكم على بقية العمل بالفشل قبل أن يصبر على استكماله . خصوصا أن الكاتب أراد إظهار "الكسل" وكل معاني الفشل في بداية الأحداث، فكان من الضروري أن يمشي المخرج باتجاه معاكس ليبرز بعض "القفشات" المضحكة في الصورة، أو تقديم التناقض بين هذا الجانب الخمول والجانب الآخر النشيط لدى الفتاة الصغيرة من جهة، والبطلة علا (ياسمين رئيس) التي تعمل في محل والدها مقابل محل علاء .

تسير الأحداث لتبدأ الإثارة بعد هذا التحول، فيستعيد الفيلم روح الكوميديا المجبولة ببعض الدراما . ولعل أهم ما يقدمه للمشاهد، رسالة يحملها العنوان منذ البداية وهي "صنع في مصر"، والدعوة إلى تحريك عجلة الإنتاج والحرفة اليدوية والترويج لها وتصديرها إلى الصين بدل الاعتماد على الاستيراد وقتل الإبداع لدى الحرفيين . ومهم أيضا أن يكون من يصنع العرائس (أو الدمى التي تحرك بالأصابع على المسرح) شاب، وفي ذلك دلالة أيضا على أهمية توريث الحرف والصناعة إلى الأجيال الشابة، كي لا تموت وتدفن مع الأجيال السابقة، بينما هناك نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل و"الكسالى" في بيوتهم . ولا ننسى الرسالة التلقائية التي يتلقفها الصغار عند مشاهدة الفيلم، وهي أهمية العمل، والنشاط، والتغلب على الفشل بالإرادة، من خلال البطل علاء الذي تحولت شخصيته من السلبية إلى الإيجابية قبل أن يعود إلى حالته الطبيعية في النهاية .

ياسمين رئيس قدمت دورا بسيطا، وأجادته كما تجيد الأدوار الصعبة، وإدوارد قدم دور الطبيب النفسي بإجادة وتميز رغم مساحته الضيقة . وأحمد حلمي ما زال يتألق في ملعبه، وبأسلوبه الخاص في الأداء . ربما يكون مسلسله "العملية ميسي" الذي عرض في رمضان سرق الإبهار وعنصر المفاجأة من الفيلم، لأنه قائم على نفس فكرة الحيوان الناطق، وحلمي لعب الدورين بصوته . لكن الفيلم أفضل من المسلسل، وبحسب له أنه يحرض على العمل والإنتاج، وعلى صناعة كوميديا راقية في السينما، تليق بكل أفراد الأسرة .

وفاة الفنان خليل مرسي بعد تعرضه لأزمة صحية

توفي الفنان القدير خليل مرسي، منذ قليل، عقب تعرضه لأزمة صحية حادة في القلب والمخ، داخل مستشفى السلام الدولي، وحتى الآن لم يتم تحديد موعد للجنازة أو مكان العزاء.

كان الفنان الرحل، قد تدهورت حالته الصحية الاثنين الماضي.

وكان آخر أعمال الفنان مسلسل «ربيع الغضب» ومسلسل «ونيس والعيار وأحوال البلاد» ومسلسل «خيبر» ومسلسل «العراف» ومسلسل «الرجل العناب» العام الماضي.

خليل مرسي

حقيقة شراء غادة عبدالرازق ليخت في جزر المالديف

نفت جي جي مديرة أعمال النجمة غادة عبدالرازق، ما تردد عن أن غادة اشترت يختا في جزر المالديف، مؤكدة أن هذا الأمر لم يحدث، وأن الصور التي نشرتها غادة على انستغرام تم تصويرها على يخت ليس ملكها أو ملك لزوجها.

وأشارت جي جي، في تصريحات لها، إلى أن غادة ستعود من رحلتها التي قامت بها للاستجمام، بعد إرهاق التصوير في مسلسلها «السيدة الأولى».

ومن جهة ثانية، قامت غادة بنشر صور لها بالمايوه ترتدي فوقه شالا شفافا، وهو ما أستفز جمهورها حيث انهالت التعليقات التي أكدت معظمها على حريتها الشخصية في ارتداء المايوه لكن دون أن تلتقط الصور وتنشرها بهذا الشكل المستفز بحسب المعلقين، فيما قال آخرون إنها لا تراعي عمرها الذي قارب على الخمسين، وتحاول أن تبدو صغيرة بكل الطرق، فيما تساءل البعض كيف سمح زوجها الإعلامي محمد فودة والمرشح للبرلمان لها بالظهور بهذا الشكل غير اللائق على جمهورها، في حين دافع البعض قائلا إن الصور جميلة وليس بها ما هو مستفز، خصوصا ان غادة أخفت المايوه بالشال، داعين المنتقدين إلى عدم مشاهدة الصور إذا كانت تسبب لهم إزعاجا.

غادة عبدالرازق

محمود حميدة يستكمل تصوير «القط والفار»

محمود حميدة

يستأنف النجم الكبير محمود حميدة تصوير فيلمه الجديد «القط والفار»، نهاية الأسبوع الحالي، وذلك بعد انتهاء أجازة العيد، ويتعاون حميدة في العمل مع الكاتب الكبير وحيد حامد، والمخرج تامر محسن.

ومن جانبه قال مخرج العمل أن «القط والفار»، هو اسم مؤقت للفيلم وسيتم الاستقرار على الاسم النهائي الأسبوع القادم، حيث أن هناك مفاضلة بين أكثر من اسم، مشيرا إلى أنه تم تحديد موسم عيد الأضحى لطرح الفيلم بالسينمات، خاصة وأن نصف الأحداث تم الانتهاء من تصويرها خلال الفترة التي سبقت عيد الفطر.

ويشارك في بطولة العمل سوسن بدر، ومحمد فراج، ومحمد لطفي، والفنانة السورية سوزان نجم الدين، وضياء المرغني، ويمثل الفيلم التعاون الثاني بين وحيد حامد، وتامر محسن بعد مسلسل «بدون ذكر أسماء».

محمد ثروت: أحضر لأغانٍ جديدة أطرحها في عيد الأضحى المقبل

محمد ثروت

قال الفنان محمد ثروت إنه يجهز حاليا لأغان جديدة لطرحها بالتزامن مع عيد الأضحى المقبل، موضحا أنه سيقدم الأغاني للجمهور في حفل على خشبة دار الأوبرا المصرية.

وأضاف «ثروت» أنه تعاون مع عدد من الملحنين المتميزين، على رأسهم سامي الحفناوي وصلاح الشرنوبي وفاروق الشرنوبي.

وأوضح أنه لن يطرح البومات جديدة له، معللا بأن سوق الكاست أصبح منهارا كليا، وطرح البوم في هذا التوقيت يعد إهدارا للمال طالما لا يوجد حفظ لحقوق الملكية الفكرية.

نقل مديحة يسري للعناية المركزة

تدهورت الحالة الصحية للفنانة مديحة يسري، حيث تعرضت لأزمة صحية مفاجئة نقلت على أثرها لمستشفى السلام الدولي، وترقد حاليا في غرفة العناية المركزة.

وتعاني الفنانة المصرية من عدم استقرار حالتها الصحية نتيجة التقدم في العمر، ما يجعلها تدخل المستشفى بين الحين والآخر، خصوصا أنها تعاني من شرخ في الظهر، ما جعلها تستعين بكرسي متحرك.

يذكر أن آخر ظهور لمديحة يسري كان على كرسي متحرك عندما ذهبت للإدلاء بصوتها في انتخابات الرئاسة المصرية.

مديحة يسري

عمرو عرفة ينسحب من إخراج الجزء الثاني من «سرايا عابدين»

عمرو عرفة

مسلسل «سرايا عابدين»

يبدو أن الانسحابات من قبل فريق عمل الجزء الثاني من مسلسل «سرايا عابدين»، بدأت تتوالى، وذلك بعد انسحاب مخرج العمل عمرو عرفة من إخراج الجزء الثاني، والاكتفاء فقط بالإشراف الفني فقط.

وكان العمل شهد أيضا قبل أسبوع انسحاب الفنانة المصرية داليا مصطفى، وعدم تصويرها للجزء الثاني، مبررة ذلك بارتباطها بأعمال فنية أخرى، وأن الشركة المنتجة لم تلتزم بالمواعيد المحددة معها.

ومن جانبه قال المخرج المصري الكبير أنه سيكتفي بالإشراف الفني على الجزء الثاني من العمل، وأن سبب اعتذاره عن المسلسل يرجع إلى اقتناعه أنه لن يضيف جديدا للعمل، وأنه قدم كل ما لديه في الجزء الأول، وعليه سيعطي الفرصة لمخرج آخر يقوم بالجزء الثاني.

وكان مسلسل «سرايا عابدين»، شهد هجوما شديد لوجود أخطاء تاريخية كبيرة في أحداث العمل.